فتاة مصر الفتاة

مجلة أدبية علمية اجتماعية شهرية

العدد العاشر | يناير سنة ١٩٢٢ | السنة الاولى

عام سعيد عليك

يا زهرة « الامل »

أيا «فتاة مصر الفتاة» أيا زهرة العام لقد أقامت بذورك بيننا طويلا ولكن كان يقعدنا عن غرسك ضعف ثقتنا بانفسنا شأننا الماضى فى كل مشروع حتى قيض الله لك فئة من فتيات النيل يقودهن « الامل » بيد قوية فقمن والقين البذر فى روض خصيب وتعهدنه بالسقى والتفليح.

لم ينقضى على الغرس شهر واحد حتى تفتحت لك زهور ناضرات انتشر عبيرها فتحركت النفوس وامتدت اليه الاعناق وسار الكل يتلمسون اليك الطريق ولم يكن وعرا : ثم دنوا لقطوفك ولم تكن فروعك بعيدة المطال ولا سيقانك كثيرة الاشواك

فلما ان ظفروا بك خلوا بانفسهم يقلبون الطرف في وريقاتك مأخوذين بما تنطق به من بليغ الحكم ورائق العبارات وانهم لكذلك

حتى أقبل الشهر الثانى يحمل اليهم بازهار أينع وعبير أقوى فاشتد الزحام على روضك ابتغاء نوالك .

هناك طابت خواطر الغارسات فشمرت كل واحدة عن ساعد الجد ووقفت نفسها على خدمتك وواصلت العناية بك حتى قويت أصول أشجارك وامتد فروعك وحلقت فى الفضاء

فامتد معها العبير وانتشر فى جو مصر من صعيدها الى دلتاها أيتها الزهرة ما هـذا الصيت الذائع والشأو البعيد . لقد اصبحت غاية الجميع ونهاية اعجابهم واضحى الكل يرقب ظهورك بعاطفة غريبة وانت لم تبرحى مهد طفولتك بعد ولم تبلغى الا الشهر العاشر من عمرك

ترقبك الأم لتستخرج من عصيرك بلسما تمزجه بلبنها وتغذى به اطفالها ويترقبك الأب ليرى فيك جمالا خالصاً أبرزته فتانه فلم يعد يصغى لقائل بعدم قدرتها على العمل

يترقبك الطالب ليجد فيك ان بجانبه أختاً تقاسمه حمل العمل وتسير به الى جنبه فلا تكون الطريق موحشة امامه كما كانت . ثم ما هـذه الحياة التى تنضب عرقا والوجوه المكفهرة بمواصلة السهر عليك بلا أنين ولا تذمر ؛ أجل ما بال اوائك يسقينك دماءهن ليقدمنك للغير بنفس راضية هادئة !!! أيبتغين من ورائك نفعاً ماديا ؟ : كلا بل يلقين على الملأ درساً فى التضحية ويبرزن عليه آيات حائة بوجوب العمل للمصلحة العامة

فيا صاحبات الروض لقد قمن بعملكن الشاق خير قيام فلا بد لكن من فترة تجددن فيها القوة والنشاط ولتكن هـذه المدة شهرين تطرزن

فيهما ثوبا جديداً من « الامل »

وانت أيتها الزهرة اجمعي قليلا ثم عودي فاستقبلي عاما جديدا . امرحي فيه وترعرعي وانمي عالية وظلالي بفروعك ربوع الوادي وارسلي عبيرك الى سا كنيها ميتيقوا من سباتهم ليقدسوا منابتك ويحيوك قائلين : —

سلام عليك يا زهرة « الامل » يوم غرست : ويوم انتشرت ويوم يف لك بنو النيل فضلا

لبيبه حنين

:*******:

« يا ولي الأمر » !!

(مهداة لولى أمرى يوم ذكرى ميلا[redacted] لكل وصى أمين على وصايته)

ليس لى كثيراً لاهديك به اليوم يا ولى الامر لان كل ثروتى في أعماق قلبى وقد وهبتك اياها منذ كنت طفله صغيرة أتعلق بذراعيك وأرمى ضعفى على قوتك فأجد فيك حارساً يحفظنى من الاخطار التى تحدق بطفولتى . . . ولكن اليوم أهديك نفسى لا كطفله بل كفتاة هى ثمرة غرس يديك ولعلها لاتنقص عن المثل الاعلى الذى وضعته لنموها الكامل . فها الفتاة تستقبل فجر اليوم جاثية امام خالقها وقلبها يخفق بذكر بطل اليوم .. ذلك الرجل (ولايتولى الامور الا الرجال) الذى تجده فيه صديقا